مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

The Grammatical Direction of Nouns According to the Reciters in the Book "Al-Shifa in the Causes of Readings" by Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad al-Hariri, a Scholar of the Seventh Century AH

Israa Jabeer Hassan Abd
Department of Arabic Language, College of Education for Girls, Al-Anbar University
Esr21w5008@uoanbar.edu.iq
07812372238
Prof. Dr. Qasim Mashaan Rahibi
Department of Arabic Language, College of Education for Girls, Al-Anbar University
Edw.dr_kasm@uoanbar.edu.iq
07831919972

Abstract

This study aims to explore the grammatical aspects of Quranic readings mentioned in various instances in the book "Al-Shifa." The significance of this topic arises from its connection to the Book of Allah, the Almighty, and to the science of readings. This study is based on a grammatical examination of the nouns, relying on the grammatical perspectives presented by the author of the book, or those he favored over others, or which he deemed

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

more appropriate. Through this study, I concluded that Al–Hariri successfully gathered the opinions related to the direction of readings, discussed them, and selected the most valid interpretations. Therefore, this book rightfully deserves the title "Al–Shifa in the Causes of Readings," as its author focused on clarifying the permissible grammatical forms in recitation, elucidating the reasons behind them, and explaining why he chose one form over others, supported by evidence that refutes alternative interpretations. It is worth noting that Al–Hariri's choices were clear, based on grammatical reasoning, presented in a straightforward manner without complexity, and he paid attention to simplifying the phrases he quoted from scholars.

Keywords :**Noun Direction, Causes of Readings, Al–Shifa, Al–Hariri.**

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

(التوجيه النحوي للأسماء عند القرَّاء في كتاب "الشِّفاء في علل القراءات" لِأبي الفضل أحمد بن محمد الحريري، من علماء القرن السابع الهجري)

الطالبة: إسراء جبير حسن عبد
قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار
Esr21w5008@uoanbar.edu.iq
07812372238
أ.د. قاسم مشعان رحيبي
قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار
Edw.dr_kasm@uoanbar.edu.iq
07831919972

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الأوجه النحوية للقراءات القرآنية التي وردت في عدَّة مواضع في كتاب الشِّفاء، وتنبثق أهمية هذا الموضوع من تَعَلُّقه بكتاب الله عز وجلّ، و بعلم القراءات، وقد قامت هذه الدراسة على دراسة مواضع الأسماء دراسة نحوية، تستند إلى الوجه النحوي الذي قال به صاحب الكتاب، أو الذي قدَّمَهُ على غيرِه، أو الذي رجَّحَه، وقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى أَنَّ الحريري قد تمكَّن من جمع الأقوال التي عُنِيَت بتوجيه القراءات، ومناقشَتِها، واختيار الوجه الراجح منها، لذا فقد استحقَّ هذا الكتاب هذه التسمية (الشِّفاء في علل القراءات)؛ لأنَّ صاحبه اهتم ببيان الأوجه النحوية الجائزة في القراءة، وتوضيح العلل التي قامت عليها، وسبب اختياره لأحد الأوجه للقراءات، والإتيان بالحجج التي تُفنِّدُها، ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ اختيارات الحريري كانت واضحة، مُعتَمدة على العلة النحوية، عَرضِها بطريقة سلسة، لا تكَلُّف فيها، وعُنِيَ بتسهيل العبارات التي ينقلها عن العلماء.

الكلمات الافتتاحية: (توجيه الأسماء، علل القراءات، الشفاء، الحريري)

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

(التوجيه النحوي للأسماء عند القرَّاء في كتاب "الشِّفاء في علل القراءات" لِأبي الفضل أحمد بن محمد الحريري، من علماء القرن السابع الهجري)

الطالبة: إسراء جبير حسن عبد
أ.د. قاسم مشعان رحيبي
قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه الغُرّ الميامين.

وبعد... فعلم العربية أجلّ العلوم وأعظمها قدرًا، وأرفعها شأنًا، إذ هي لغة القرآن كتاب الله المُعجِز المقدّس، لذا نال عناية العلماء والدارسين قديمًا وحديثًا، وإنّ لِعِلْم القراءات أهمية تتجلّى بصورة واضحة؛ وذلك لصلته المباشِرة بالقرآن الكريم، ولِتَعَلُّقِه بتنوّع تلك القراءات في كتاب الله عز وجل، وكان من فضله تعالى عليَّ أن يكون موضوع بحثي مرتبطًا بكلامه تعالى وبكتابه العزيز، وهدف هذه الدراسة يقوم على عرض الأوجه النحوية التي ذكرها صاحب كتاب: (الشفاء في علل القراءات) للحريري، والوقوف على العلل التي ترجّح أحد الأوجه النحويّة على غيره، وذلك بعرضِها ومناقشتها وبيان فضلها، لذا اقتضى ذلك أن يكون البحث في بيان مرفوعات الأسماء متضمنًا التعريف بالتوجيه لغةً واصطلاحًا، ومُوزَّعًا على أربعة مطالب: كان المطلب الأوّل في المرفوع على الفاعلية، والثاني: فيما رُفع على الابتداء، والثالث: فيما رُفع على الخبرية، والرابع: فيما رُفع على أنّه نائب فاعل، تسبقها المقدمة، ويتلوها أهم النتائج التي قد توصلت إليها، وقد اعتمدت في بحثي هذا على ذكر مثالينِ فقط لكلّ مطلب؛ وذلك لكثرة المسائل وتشابهها من حيث المضمون، واختصارًا للجهد وعدم الإطالة، واللهَ أسأل أن أكون قد وفّقت في دراستي هذه، والحمد لله في البدء والختام.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

(التعريف بالمؤلِف وبالكتاب)

أوّلًا: التعريف بالمؤلِف:

اسمهُ وكنيتهُ ولقبهُ ونسبهُ:

اسمهُ: أحمد بن محمد بن محمد، ويُكنَّى: أبو الفضل، وأمَّا لقبهُ: فقد ذُكر له لقبان: الأوَّل: البُخاريّ: نسبةً لِبَلْدَة بُخارى[1]، المعروفة والمشهورة، والثاني، الحرِيرِي: وهذا اللقب الذي أثبتهُ المؤلِف في نُسخة كتابه الأولى (الأصل)؛ وذلك نِسبةً للحرير سواء كان بيعًا أم خياطةً، ونسبهُ الذي اشتهر به: أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت516هـ) وهو صاحب المقامات المشهورة، وذُكر له لقب آخر في كتابه في النسخة الثانية وهو (الجريريّ)، ولا نعلم حقيقة هذا اللقب على وجه التحديد، هل هو نسبةً للصحابي الجليل جرير بن عبدالله البجلي رضوان الله عليه، أم أنَّه نسبةً لمذهب ابن جرير الطبري الذي شَاع في العراق، واشتهر أيضًا بهذا النسب العراقيَّان: أبو إسحاق الجوزجاني، والقاضي أبو الفرج المشهور بابن طرار[2].

شيوخهُ وتلاميذهُ:

أبرز شيوخه هو: الإمام والشيخ أبو المحامد، مقرئ المشرق، محمد بن محمد بن محمد تاج الدين الزنديّ البخاريّ[3]، وكان شيخًا مشهورًا في علم القراءات وعِللها، وقد ذكرهُ المؤلِف في مواضع عدة في ثنايا كتابه، ووصَفه بالشيخ والأستاذ، تاج الملة والدين، أو تاج الحق والدين، ولم يذكر لنا المؤلِف سواه، أمَّا فلم أقف على ذكر أحدهم، وهذا ما اثبته محقق كتابِهِ، إلَّا أنَّه من المحتمل أن يكون محمد بن محمود بن أحمد الخجندي الملقب بجلال الذي كتب نسخة الكتاب الأولى هو أحد تلامذته، وممَّا يعزز ذلك الإتقان الذي جاء في النسخة لاسيما في كتابتها وضبطها، والذي يجعلنا نظنُّ أنَّه قرأها على المؤلِف[4].

(1) وهي : بَلدة من أعظم بلاد ما وراء النهر، وعُرفت بهذا الاسم ولا زالت معروفة به إلى الآن، وموقعها الحالي في أوز بكستان، ينظر: معجم البلدان:1/353، وتاريخ بخارى:27.

(2) ينظر: الشفاء في علل القراءات:1/19-20.

(3) ينظر: الشفاء في علل القراءات:1/25.

(4) ينظر: الشفاء في علل القراءات:1/27.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

مؤلفاتهُ ووفاتهُ:

لم يتم العثور على مؤلفاته؛ لأنَّها لم تصل إلينا، إلَّا كتابين اثنين منها وهما: الأوَّل: كتاب الشفاء في علل القراءات، وهو الكتاب الذي قامت عليه الدراسة، وسيتم التعريف به فيما يأتي، والثاني: حاشية البشارة من الإشارة، إذ نُسب هذا الكتاب أيضًا للحريريّ؛ لما في هذا المؤلَف من تعليقات ونصوص تعطي دلالةً واضحةً على أنّ مؤلِفه الحريريّ، وهن طريق الموازنة بين هذين الكتابين، وممّا يقوي ذلك نُقولهُ التي قام بنقلها عن شيخهِ الزنديّ، إذ وجد تطابق كبير بين الحاشية المذكورة وكتاب الشفاء في علل القراءات[1].

أمَّا وفاتهُ: فلم نجد سنة محددة لوفاة المؤلِف، إلّا أنَّه من المؤكد أنَّه من علماء القرن السابع الهجري، الذي عاش فيه، وأدرك بداية القرن الثامن الهجري[2].

ثانيًا: التعريف بالكتاب:

اتَّفق أهل العلم على نسبة هذا الكتاب: الشفاء في علل القراءات لمؤلِفه: أحمد بن محمد الحريريّ ، المكنَّى بابي الفضل، إذ جاء في مقدمة الكتاب بنص المؤلِف: "فهذه حُجج القراءات المشهورة، وعِلل الروايات المأثورة، رتّبها أبو الفضل أحمد بن محمد الحريريّ البخاريّ، عصمه الله من النوائب والمحن وحفظهُ من المكاره وفقد السكن...، وسمَّاها الشِّفاء[3]، إنّ كتاب الشفاء يُعد من أهم الكتب التي أُلِّفت في توجيه القراءات القرآنية، لما يتسم به هذا الكتاب من كثرة الروايات ودقتها، وبيان طرق القراءة عن القرّاء العشرة ورُواتهم، وتوجيه لتلك الروايات المنسوبة للقرّاء العشرة، ويتميز هذا المؤلَف بأنَّهُ حوى كثير من النُقولات النفيسة عن كتب ومؤلَفات أهل المشرق، فضلًا عن توسعه في النقل عن القرَّاء ورواتهم، وعن علماء العربية وعن التفسير، وبيات الكثير من القراءات وتوجيهاتها، وحُقق الكتاب بأطروحتين للدكتوراه في قسم القراءات بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة، وطُبع الكتاب في دار الغوثاني للدراسات القرآنية، وهي الطبعة الأولى، 1444هـ-2024م، علمًا أنَّ جُلَّ ما ورد في التمهيد من معلومات أُخذَت من مقدمتي التحقيق والدراسة لكتابيه: الشفاء في علل

(1) ينظر: المصدر نفسه: 28/1.

(2) ينظر: المصدر نفسه.

(3) الشفاء في علل القراءات:33/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

القراءات وهو كتاب الدراسة، وحاشية البشارة، إذ أغفل أهل التراجم والسِيَر عن ذكر المؤلِف وكتابيه، لذلك كانت المعلومات قليلةً جدًا .

التوجيه لغة واصطلاحًا:

التوجيه لغةً: (التوجيه) مصدر من الفعل الثلاثي (وجَّه) المضعف العين، والأصل فيه الوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كلّ شيءٍ. والجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقال: أخذتُ جِهَةَ كذا، أي: نَحْوَهُ[1].

التوجيه اصطلاحًا: هو إيراد الكلام محتملًا لوجهين مختلفين[2].

المطلب الأوَّل: (الفاعل).

لقد قدّم بعض النحاة باب الفاعل على باب المبتدأ في المرفوعات؛ كون العامل اللفظي فيه أقوى من العامل المعنوي، لذا اخترت تقديم باب الفاعل على باب المبتدأ في الحديث عن المرفوعات[3].

وقد تعارف النحاة على هذه التسمية (الفَاعِل)، وذكره صاحب الجمل وذكر حكمه بقوله: "فالرفع بالفاعل قَوْلك خرجَ زيدٌ وَقَامَ عَمْرو"[4]، وقد تحدَّث سيبويه عن الفاعل وفعله، والمبتدأ وخبره قائِلاً: "هذا باب المسند والمسند إليه وهما ما لا يَغْنَى واحدٌ منهما عن الآخر"[5]، والفاعل: هو الاسم الدَّال على من قام بالفعل، ويسند إليه فعلٌ تام على صيغة فَعَلَ الأصلي، أو مؤوّل به[6].

(1) العين: (وجه):66/4.
(2) معجم مقاييس اللغة: 89/6.
(3) ينظر: الجمل في النحو:144/1، ومتممة الأجرومية:17/1.
(4) الجمل في النحو:144/1.
(5) الكتاب:23/1.
(6) ينظر: المقتضب:8/1، وأوضح المسالك:77/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وحكم الفاعل الرفع، و في رافعه عدَّة أقوال:، مذهب سيبويه إنَّه قد ارتفع بفعلِه ففي قولك: ذهبَ زيدٌ ارتفع (زيدٌ)؛ لأنك شغلت الفعل (ذهب) به، ولم تشغله بغيره[1]، وأما المبرد فتحدث عن سبب رفع الفاعل بقوله: "وإنَّما كَانَ الْفَاعِل رفعا لأَنَّه هُوَ وَالْفِعْل جملةٌ يحسن عَلَيْهَا السُّكُوت"[2]، فرفع؛ لأنه يؤدي مع الفعل المسند إليه فائدة يحسن السكوت عليها.

وقد يأتي الفاعل مجروراً في اللفظ، وذلك في حال إضافة المصدر إليه، كقوله تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ) [3]، أو إضافة اسم المصدر، وقد يجر لفظا بالباء ومِن الزائدتين[4]، نحو قوله تعالى: (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)[5]، وقوله تعالى: (مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ) [6] ، فتكون رتبة الفاعل بعد الفعل في الجملة الفعلية، وبعد الفاعل تكون تتمة الجملة[7].

وممَّا ورد من ذكر الفاعل ما أوردهُ الحريري في أثناء مناقشتهِ للفاعل في قوله تعالى: (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ)[8] ، برفع (آدم) على الفاعلية[9]، وهذا هو الأصل؛ لقول ابن مالك:

وأخر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر[10]

(1) ينظر: الكتاب: 34/1.
(2) المقتضب:8/1، وينظر: الأصول في النحو:74/1.
(3) سورة البقرة: من الآية 251 .
(4) ينظر: أوضح المسالك:78/2.
(5) سورة الفتح: من الآية28.
(6) سورة المائدة: من الآية19.
(7) ينظر: علل النحو:270.
(8) البقرة: من الآية37.
(9) ينظر: الشفاء في علل القراءات:163/1.
(10) شرح ابن عقيل:98/2.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

و هذه هي قراءة الجمهور[1]، والفاعل الثاني على الوجه الآخر في هذه الآية الكريمة (كلماتٌ) وهي قراءة ابن كثير وحده[2]. واختار الحريري رفع (آدم) وهذه القراءة هي الأَوْلَى والمختارة؛ لأنّه الأصل فيها، و لكثرة أهلها ولأنّها فيها ثناءٌ على سيدنا آدم والمعنى أن آدم هو من استقبلَ الكلمات بقبولها والعمل بها[3].

وأمّا من اختار رفع (كلمات) فلابد أن نشير إلى أنّ بعض النحاة قد ذكروا هذه القراءة في باب الفاعل، وفي نفس الصدد أنه قد ينصب الفاعل شذوذا إذا فهم المعنى وعند أمن اللبس، فمن كلام العرب : خرقَ الثوبُ المسمارَ، برفع الثوب، ونصب المسمار، وجعل ابن الطراوة ذلك من القياس المطرد وقاسه بقراءة(فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ)[4]، بنصب (آدم) ورفع (كلمات)، وهذا فيه نظر وردّ، وذلك لإمكان حمله على الأصل؛ لأن من تلقى شيئًا فقد تلقاه الآخر وهذا جائز في العربية إلا أنه غير جائز في هذه القراءة إلا الرفع لآدم كونه المتلقي للكلمات بإجماع الحجة من القراء وأهل التأويل من السلف والخلف والاعتراض عليها مردود[5].

واختار ابن أبي مريم الرفع في (آدم)، والنصب في (كلمات) كونها القراءة الأقوى والأحسن في العربية؛ لأن التلقي هنا بمعنى القبول و آدم هو القابل للكلمات ومُتَلقِّيها، و ما يرجح قراءة الرفع تقديم (آدم) على (الكلمات)، مراعاة للأصل في تقديم الفاعل على المفعول، ولنظام الرتبة في العربية [6] .

- وقد ذكر ابن خالويه القراءتين، والحجّة فيهما بقوله: "فالحجة لمن رفع آدم: أن الله تعالى لمّا علّم آدم الكلمات فأمره بهن تَلَقَّاهُنَّ بالقبول عنه"(7)، وأما الفراء فقد بيَّن أن معنى القراءتين واحد، كون التلقي منسوب

(1) ينظر: معاني القرآن للأخفش:74/1، والحجة في القراءات السبع:75/1، والحجة للقراء السبعة:23/2، والكشف عن وجوه القراءات السبع:237/1، وعمدة الحفاظ:37/4.
(2) ينظر: المحرر الوجيز:130/1، والقراءات القرآنية المتواترة:111/1.
(3) ينظر: الشفاء في علل القراءات:163/1.
(4) البقرة: من الآية37.
(5) ينظر: جامع البيان: 579/1، وشرح التصريح:395/1، حاشية الخضري:356/1، وشرح الشاطبية:433/1.
(6) ينظر: الموضح في وجوه القراءات:429.
(7) الحجة في القراءات السبع:75.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

للجانبين فما تلقاك فقد تلقيته، وما نالك نلته[1]، ووَافقه القرطبي في هذا ،كون آدم قد تلقَّى الكلمات وتلقَّته[2].

وإن كان من الافعال الناقصة التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، إلا أنها قد تأتي تامة، أي فعل تام ؛لأنها تكون بمعنى وقع أو وجد أو حدث، فيرفع ما بعدها بها على الفاعلية[3] ،ومنه ما جاء في قوله تعالى: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ)[4] ، فقد قرأ الجمهور (تجارةٌ) بالرفع ؛ على أَنّ كان تامّة[5]، وقرأ عاصم وحده بنصب(تجارة)؛ على أن كان هنا ناقصة[6].

والرفع بها على وجهين[7]، الأول: على جعل كان تامة و(تجارة) مرفوعة؛ لأن كان التامة لا تحتاج إلى خبر، فيكون معنى الكون هنا الوقوع والمراد: إلا أن تقع تجارة [8]، والثاني : بجعل كان ناقصة و(تجارة) اسمها، وخبرها الجملة الفعلية(تديرونها)[9].

المطلب الثاني: (المبتدأ).

المبتدأ : وهو الاسم المرفوع بالابتداء والمجرد من الزوائد و العوامل اللفظية العاملة، وهو الذي تتم فائدته بما يُبنَى عليه من الإخبار فيكون مسنداً وخبره مسند إليه وهما ما لا يغني أحدهما عن الآخر، نحو

(1) ينظر معاني القرآن للفرّاء:1/31–32،
(2) ينظر: الجامع لأحكام القرآن:1/284.
(3) ينظر: الشفاء في علل القراءات:1/285، ومعاني القرآن للنحّاس:1/366.
(4) البقرة: من الآية282.
(5) ينظر: الحجة للقراء السبعة:2/438، والمبسوط:1/155، والكشف والبيان: 2/296.
(6) ينظر :الكشف عن وجوه القراءات السبع:1/321، وشرح الهداية:401.
(7) الشفاء في علل القراءات: 1/285.
(8) ينظر: معاني القرآن للنحّاس :1/366، والكشف والبيان:2/296، والجامع لأحكام القرآن :3/401، والحجة للقراء السبعة: 2/436، وحجة القراءات:151، والموضح في وجوه القراءات السبع:1/354.
(9) ينظر: الكشف والبيان:2/296، والكشّاف:1/327.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

قولك: زيدٌ خارجٌ والمرأة منطلقة فجعلته أولا لثانٍ ورفعت زيد والمرأة بالابتداء ورفعت خارج ومنطلقة؛ لانهما خبر للمبتدأ[1].

والمبتدأ لابد له من خبر يتمُّ به الكلام، كما قال سيبويه:" فالمبتدأ كل اسم ابتُدئ ليُبنى عليه كلامٌ، والمبتدأ والمبني عليه رفعٌ، فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه، فالمبتدأ الأول والمبني ما بعده عليه فهو مسنَد ومسنَد إليه"[2].

وذهب المبرد إلى أنّ المبتدأ رُفع لتعرّيه عن العوامل اللفظية، قائلا:" فَأَما رفع الْمُبْتَدَأ فبالابتداء وَمعنى الِابْتِدَاء التَّنْبِيه والتعرية عَن العوامل غَيره وهو أول الكلام"[3]، لذا فقد اتضح مما سبق عن المبتدأ أنّه قد رُفِعَ بالابتداء[4].

وذهب الكوفيونَ وعلى رأسهم الفرّاء، إلى أنّ المبتدأ والخبر مترافعان(5)، والمبتدأ يكون في أول الكلام؛ لذا كان واجبا أن يكون معلوماً، أو قريبًا من المعلوم، وخاصةً ما قارب المعرفة من النكرة الموصوفة، نحو: رجلٌ من تميمٍ جاءني، ويمتنع الابتداء بالنكرة المفردة المحضة؛ لأنه لا تحصل الفائدة فيه، فالمبتدأ لا يكون نكرة مفردة إلا في النفي لحصول الفائدة، نحو ما أحد في الدار، وهذه لغة تميم ، فإن اجتمع إسمان معرفة ونكرة، فتكون المعرفة هي المبتدأ، والنكرة خبر؛ لأنك إذا ابتدأت قصدتَ تنبيه السامع وذلك بذكرك للأسم الذي تريد أنْ تحدث وتخبر عنه؛ فيكون الخبر بعد المبتدأ[6]، " ولا يجوز أن تضمر (هذا)؛ لأن المتكلم لا يشير إلى نفسه، ولا يُشار للمخاطب إلى نفسهِ"[7].

(1) ينظر: الكتاب: 126/2، والأصول في النحو:58/1.
(2) الكتاب:126/2.
(3) المقتضب:126/4.
(4) ينظر: الكتاب:127/2، والمقتضب: ، وشرح الأشموني:90/1.
(5) ينظر: معاني القران للفرّاء:13/1، والإنصاف في مسائل الخلاف:44/1، وشرح المفصل لابن يعيش:284/1.
(6) ينظر: الأصول في النحو:59/1.
(7) الكتاب:71/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وقد ورد في دليل السالك أنه يجوز أنْ تقعْ النكرة مبتدأ في حال حصول الفائدة بتقدم الخبر المختص المتكون من الجار والمجرور، إذ قال صاحبه: "يصح وقوع المبتدأ نكرة بشرط الإفادة، وتحصل بأمور كثيرة منها: أنْ يكون الخبر مختصّاً ظرفاً أو جاراً أو مجروراً متقدماً على المبتدأ، ونعني بالمختص: أنْ يكون المجرور والمضاف إليه في الظرف صالحاً لأن يقع مبتدأ. نحو: في العلم نفع. قال تعالى: (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ)[1][2].

أمّا المحدثون فقد ذهبوا إلى ما ذهب إليه القدماء من النحاة، إذ يرى مصطفى الغلاييني أنّ المبتدأ هو اسم مرفوع يكون مع الخبر جملة مفيدة والمبتدأ مخبَر عنه والخبر مخبِر به نحو: الحقُ منتصرٌ، وقد عوّل عبدة الراجحي على مسألة كون المبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة وانه لا يمكن أن تكون الجملة مبتدأ على إنها كالكلمة الواحدة، بل على إنها كلمة واحدة مجزأة الى اجزاء فقولك: لا إله إلا الله تعرب مبتدأ مرفوع فهي كلمة واحدة مجزأة على إنها محكي[3].

ولقد وردت مسائل نحوية في كتاب الشفاء منها مسائل رفعت فيها النكرة على الابتداء لوجود مسّوغ كتخصيص الخبر بالجار والمجرور، فقد ذكر الحريري مواضع ورد فيها أنهم أعربوا الأسماء مرفوعة على الابتداء، منها قوله تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)[4]، فذكر الحريري أن في لفظة (غشاوة) وجهين اعرابيين: الأول الرفع على الابتداء والثاني النصب على المفعولية، أما الرفع وذلك أن (غشاوة) مبتدأ مؤخر وشبه الجملة (على أبصارهم) خبر مقدم، وقد أشار الحريري إلى أن الوجه الأول أحسن وأبلغ من الوجه الثاني؛ لأن في وجه الرفع الجملة أسمية فلا تحتاج إلى إضمار كما في الوجه الثاني وفَصَّل في الوجهين وسبب حمله اللفظ على كل وجه منهما[5].

(1) البقرة: من الآية 7.
(2) دليل السالك: 1/ 98، وينظر: ضياء السالك: 203، وينظر: جامع الدروس: 2/ 267.
(3) ينظر: جامع الدروس : 2/ 253، والتطبيق النحوي: 87/1.
(4) البقرة:7.
(5) – ينظر : الشفاء في علل القراءات : 132/1، وأوضح المسالك: 1/ 202.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

واتَّفق القراء على قراءة (غِشَاوَة) بالرفع، واختار أبو منصور الأزهري: الرفع في هذه القراءة ، ومن نصب فقد أضمر فعل، كأنه قال: وجعل على أبصارهم غشاوةً[1].

أما أبو علي الفارسي فيرى أنّ حجّة من رفع، فقال: وعلى أبصارهم غشاوةٌ: أنّ غشاوة لم تحمل على (ختم) كما لم تحمل عليه في قوله عز وجل : (وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً)[2]، فإذا لم يحملها على (ختم) قطعها عنه، وإذا قطعها عن (ختم) تعين رفع غشاوة إمّا بالظرف، وإمّا بالابتداء[3].

وفي قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ)[4]، إذ قرأ نافع وابن كثير وشعبة والكسائي برفع (وَصِيّةٌ)، وقرأ الباقون بالنصب[5].

إذ ورد فيه (وصيّةٌ) بالرفع على تقدير: ووصيةُ الذِينَ يُتَوَفَّوْنَ، قال نحاة البصرة يجوز الرفع على وَجَهَيْنِ: أحدهما: أن تُجْعَلَ الوصية مبتدأ، والظرف خبرًا، والآخرُ : أن تُضَمِّنَ له خبرًا، أي فعليهم وصيةٌ، وأما النَّصبِ بإضمار فعلٍ على تقدير يُوصُونَ وَصِيَّةً[6].

ويرى الاخفش أنّه عندما قال وصية لأزواجهم فكأنه قال لأزواجهم وصية فرفعت على الابتداء والجار والمجرور خبرا للمبتدأ، وقال بعضهم أن وجه الرفع بتقدير الخبر، أي عليكم وصية ووجه النصب على تقدير فعل الأمر: أوصوا لهن وصية[7].

---

(1) ينظر: معاني القرآن للفرّاء:13/1، وإيضاح الوقف والابتداء:495/1، ومعاني القراءات 131/1، والتبيان في اعراب القرآن:23/1.

(2) الجاثية : من الآية23.

(3) ينظر الحجة للقراء السبعة: 1/ 309.

(4) البقرة: من الآية240.

(5) ينظر: المبسوط:147.

(6) ينظر: الشفاء في علل القراءات: 1/ 252.

(7) ينظر معاني القران للأخفش: 193/1، ومعاني القران وإعرابه للزجّاج: 1/ 321، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن : 1/ 327، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: 1/ 148، والسراج المنير: 1/ 156، والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد: 267/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

فالحجة لمن قرأ بالرفع على الابتداء فعلى قولين، الأول : أنَّ قوله (وصية) مبتدأ، وخبره (لأزواجهم)، وإنَّما حَسن الابتداء هنا بالنكرة؛ لأنها نكرة مخصصة وذلك لتخصيص الموضع، كما حَسُن ذلك في قولهم: سلام عليكم؛ لأنه موضع دعاء[1].

والثاني: أنَّ قوله (وصية) مبتدأ، والخبر مضمر تقديره (عليهم وصية لأزواجهم)، وهو نظير لقوله تعالى: (فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ)[2] ، والمسوِّغ للابتداء بالنكرة هنا؛ لأنها نكرة مخصصة بالجار والمجرور[3].

المطلب الثالث: (الخبر).

الخبر: هو الجزء الذي تسنده الى المبتدأ، وتحدِّثُ به عنه[4]، فيتم به مع المبتدأ جملة تامَّة، فهما ما لا يَغْنَى أحدهما عن الآخر[5]، وذهب البصريون إلى أنَّ الخبر ارتفع بالمبتدأ، وممَّن ذهب هذا المذهب الأخفش الأوسط وغيره من النحاة[6].

وأمّا المبرد فيرى أنّ الخبر قد رُفِع بالمبتدأ والابتداء معًا، بقوله: "الابتداء والمبتدأ يرفعان الخبر"[7]، و وافقه في هذا أبو علي الفارسي[8] ، وقد نسب أبو البركات الأنباري هذا الرأي إلى سيبويه وغيره، قائلًا: "وذهبَ سيبويه وجماعةٌ معه إلى أنَّ العامل في الخبر هو الابتداء والمبتدأ جميعا"[9]

---

(1) ينظر: المحرر الوجيز:325/1، والجامع لأحكام القرآن:277/3، والحجة للقراء السبعة:341/2، حجة القراءات:138، والكشف عن وجوه القراءات السبع:299/1.

(2) النساء من الآية92.

(3) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل:148/1، ومعاني القراءات:209/1، والحجة للقراء السبعة:342/2، وحجة القراءات:138، والكشف عن وجوه القراءات السبع:299/1.

(4) ينظر: الكتاب:256/1، واللمع:27/26.

(5) ينظر: الكتاب: 23/1.

(6) ينظر: الخصائص:385/2، وهمع الهوامع:9/2.

(7) المقتضب:126/4.

(8) ينظر: المسائل العَضُديات:29.

(9) أسرار العربية:76.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وذهب الكوفيون إلى أنّ الخبر والمبتدأ مترافعان، فالمبتدأ يرفع الخبر، والخبر يرفع المبتدأ[1]، وقد ضَعَّف الأنباري هذا المذهب من وجهين: "أحدهما: أنَّ ما ذكرتموه يؤدِّي إلى محال، وذلك لأن العامل سبيله أن يُقَدَّرَ قبل المعمول، وإذا قلنا: إنهما يترافعان وجب أن يكون كل واحد منهما قَبْلَ الآخر، وذلك مُحَالٌ، والوجه الثاني: أن العامل في الشيء ما دام موجودًا لا يدخل عليه عامل غيره؛ لأن عاملًا لا يدخل على عامل، فلما جاز أن يقال: "كان زيد أخاك، وإن زيدًا أخوك، وظننت زيدًا أخاك" بطل أن يكون أحدهما عاملًا في الآخر"[2]. وقد أختار كثير من النحاة مذهب سيبويه، ومنهم من عدَّه أعدل المذاهب[3].

وعندما تجعل الخبر حالا للابتداء كقولك: (فيها عليٌ واقفاً)، انت تريد تذكير المخاطَب بشخصٍ يعرفه، وأخبار المعرفة تنتصب على أنَّها أحوال، فالمبتدأ يعمل فيما يقع بعده، كما يعمل الفعل أيضًا فيما بعده، وفيه معنيان وهما التعريف والتنبيه، ويحول بين الخبر والاسم الابتداء، كما يحول الفاعل أيضًا بين الفعل والخبر، فيصير الخبر بذلك حالًا، وشاهده قول النابغة[4]:

فبتُّ كأني ساورتني ضئيلةٌ من الرُّقْشِ، في أنيابِها السُّمُّ ناقِعُ

والشاهد هنا: قوله (ناقعُ)، إذ جاءت مرفوعة؛ لأن مِمَّا يستغني، ولا يستغني عنه السكوت بمنزلة واحدة[5].

وكذلك ما جاء في قوله تعالى: (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ)[6]، فمن نصبَ فعلى أنَّ (يوم) ظرف للفعل قال، والضمير(هذا) إشارة لما تقدَّم من الكلام، وأما على أنَّ (هذا) مبتدأ، والظرف (يوم) خبره، على معنى: هذا الذي ذكرنا من كلام عيسى واقع يوم ينفع[7].

(1) ينظر: معاني القرآن للفرّاء:13/1، وشرح المفصل لابن يعيش:84/1.

(2) الإنصاف في مسائل الخلاف:48.

(3) ينظر: شرح الكافية الشافية:334/1، وتوضيح المقاصد:273/1، وشرح ابن عقيل:201/1.

(4) ديوان النابغة الذبياني:33، من البحر الطويل.

(5) ينظر: الكتاب 86/2-90.

(6) المائدة: من الآية119.

(7) ينظر: الشفاء في علل القراءات:401/1، والحجة في القراءات السبع:136/1، والكشاف:697/1، وشرح الهداية:462.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وأمّا من رفع فجعل (يومُ) خبر للمبتدأ (هذا)، ويومُ مضاف إلى جملة ينفع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعولاً للفعل قال[1]، ويرى أبو منصور الأزهري أنَّه مَنْ قَرَأَ بالرفع (يَوْمُ يَنْفَعُ) فقد رفعه بالإشارة (هذا) ، ورفع(هذا) به أيضًا، وعدَّها هي القراءة الجيدة[2].

وممّا جاء في قوله تعالى: (وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ)[3]، فقد قرأها أبو جعفر المدني (سواءٌ) بالرفع، على معنى: هي سواءٌ[4]، وقد وجَّه الحريري قراءة الرفع في قوله(سواءٌ) على الخبرية[5]، وقال الفرّاء: "ذلك سواءٌ لمن أراء علمَه"[6]، على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، وأما من نصب(سواءً) فقد نصبه على المصدر: أي استوت سواءً، وهو هنا في معنى الاستواء[7]، والمعنى فيهما واحد، وهو بيان قدرته تعالى، وجاء في منار الهدى أنَّ (سواء) قُرأت بالحركات الثلاث رفعًا ونصبًا وجرًا، فمن قرأ (سواءٌ) بالرفع، فعلى أنَّها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هي سواءٌ، أو برفعها على الابتداء وخبره للسائلين، ومن قرأ بالنصب (سواءً) فقد نصبه بفعل مقدر على معنى: استوت سواء، وهي قراءة العامة، أما من قرأ (سواءٍ) بالجر فقد جعلها نعتاً للأيام والتقدير: في أربعة أيام مستويات للسائلين[8].

(1) ينظر حجة القراءات:242.
(2) ينظر: معاني القراءات: 344/1.
(3) فصلت:الآية10
(4) ينظر : معاني القراءات:351/2.
(5) ينظر: الشفاء في علل القراءات:1103/2.
(6) معاني القرآن للفرّاء: 734/2.
(7) ينظر: معاني القرآن للأخفش:505/2.
(8) منار الهدى: 346/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

المطلب الرابع: (نائب الفاعل).

نائب الفاعل: وهو الاسم الذي ينوب عن الفاعل عند حذفه، حيث يقام المفعول به مقام الفاعل المحذوف، فيأخذ أحكام الفاعل، من لزوم الرفع، والتأخر عن رافعه وجوباً، ولا يجوز حذفه، ويكون من العمد[1]، وسمَّاه النحاة ما لم يسمَّ فاعله[2]، وسمَّاه سيبويه (المفعولُ الذي لم يتعدَّه فعله ولم يتعدَّ إليه فعلُ فاعلٍ)[3]، فتتغيَّر صيغة الفعلِ فيُبنى للمجهول للتنبيه بأنَّ المرفوع بعده ليس فاعلا بل النائب عنه الذي قام مقامه[4]، ويتطلَّب أن يكون الفعل متعدٍ لمفعولٍ واحدٍ أو أكثر ليُقام المفعول به مقام الفاعل، وإن كان الفعل غير متعدٍ ناب عنه الظرف أو المصدر أو الجار والمجرور وفق شروطٍ ذكرها النحاة[5]، وقد ذكرنا سابقاً أنَّه ينوب عن الفاعل عند حذفه وسنتطرق بإيجازٍ لأسباب حذف الفاعل التي ذكرها النحاة، وهي لفظية أو معنوية:

فاللفظية منها: الإيجاز، أو للمحافظة على السجع، أو للحفاظ على الوزن والنّظم في الكلام المنظوم، والمعنوية منها: أنّ الفاعل معلوم للمخاطب فلا حاجة لذكره، أو لأنَّه مجهول عند المتكلم، أو لرغبة الإيهام على السامع، أو رغبة المتكلم في تعظيم الفاعل، أو لتحقيره، أو لخوفه من ذكر الفاعل، أو لخوفه عليه[6].

وقد وجَّه الحريري الرفع في لفظة (طائفة) على أنَّها نائب فاعل[7]، في قوله تعالى: (إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً)[8]، حيث قُرأت (تُعذَّبْ طائفةٌ) وهذه قراءة السبعة عدا عاصم ، على مالم يسمَّ فاعله[9].

---

(1) ينظر: اللمع:24، وأوضح المسالك:137/2، وشرح قطر الندى:187–188، وشرح ابن عقيل:499/1.

(2) ينظر: الأصول في النحو:77/1، والخصائص:219/2، وسر صناعة الإعراب:131/1، واسرار العربية:95، والإنصاف في مسائل الخلاف:81/1، ومغني اللبيب:659/1.

(3) ينظر: الكتاب:34/1، وشرح شذور الذهب:207.

(4) ينظر: أسرار العربية:97، واللباب في علل البناء و الإعراب:157/1.

(5) ينظر: الأصول في النحو:77/1–78، واللمع:34، وشرح قطر الندى:189.

(6) ينظر: أسرار العربية:95، اللباب في علل البناء والإعراب:157/1، وأوضح المسالك:135/2–136.

(7) ينظر: الشفاء في علل القراءات:562/1.

(8) التوبة: من الآية 66.

(9) ينظر: السبعة في القراءات:316/1، والحجة للقراء السبعة : 205/4، وحجة القراءات:320/1، والكشف والبيان: 67/5، والبحر المحيط: 455/5، وفتح الرحمن :211/3، وغيث النفع: 277/1.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وجاء في الهادي قرأوا تعذّب بتاء مضموم و بفتح الذال المشدّدة، على البناء للمفعول، و(طائفة) بالرفع، على أنَّها نائب فاعل للفعل (تعذّب)،وهو راجع إلى الله تعالى، ودليله قوله تعالى: (وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ)[1]، ولم يختلفوا في الياء في قوله(ويعف) على أنّه فعل للطائفة، لوجود الحائل بينهما (عن)؛ وذلك لأنّه إذا حال بين الاسم والفعل حائل، ردّ الفعل إلى أصله وأصله التذكير والتأنيث فيه فرع عنه فنقول: جلس وجلست[2].

وفي قوله تعالى: (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ)[3]، إذ وردت قراءتان في الآية الكريمة: فمنهم من قرأ (أَسسَ) بفتح الألف، و بفتح النون في لفظة (بنيانَهُ)، وممَّن قرأ بهذا الوجه عاصم، وأبو عمرو، وحمزة والكسائي[4]، وقرأ نافع، وابن عامر(أُسِسَ)بضم الألف، و (بنيانُه) بضم النون[5].

فمن قرأ بضمّ الألف (أُسس)، وبضمّ النون (بنيانُه)، فعلى ما لم يسمَّ فاعله، وأُحتجّ بقوله تعالى: (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ)[6]، وإنّما حَسُنَ ذلك؛ لعدم ذكر الفاعل فيما قبله في قوله(لمسجد أُسسَ) لذلك لم يسم الفاعل في الآية الكريمة التالية ايضاً، فترك تسمية الفاعل هنا أقرب وأولى، على أنّ المسجد الذي قد أُسس على التقوى هو المسجد الذي أُسس بنيانُه ايضاً على تقوى الله وهو مسجد رسول الله(صلى الله عليه وسلم)[7].

---

(1) آل عمران: من الآية 155.

(2) ينظر: الهادي في شرح طيبة النشر:281/2، والموضح في وجوه القراءات السبع:599/1.

(3) التوبة: من الآية109.

(4) ينظر: الشفاء في علل القراءات:576/1، والحجة في القراءات: 323، وبحر العلوم للسمرقندي:89/2، والحجة للقراء السبعة:218/4، والمبسوط: 229.

(5) ينظر: الشفاء في علل القراءات:576/1، والسبعة في القراءات:318/1، والحجة في القراءات السبع:323، ومعاني القراءات: 465/1، والحجة للقراء السبعة: 218/4.

(6) التوبة: من الآية 108.

(7) ينظر: حجة القراءات: 323/1، والكشف والبيان:95/5، وزاد الميسر:301/2، والبحر المحيط: 505/5، والدر المصون:123/6، ومغني اللبيب:776/1، واللباب في البناء والإعراب:211/10.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الخاتمة:

انتهى البحث إلى نتائج أهمها ما يلي:

- تتجلّى أهميّة هذه الدراسة في الوقوف على التوجيهات النحوية التي استطعنا عن طريقها الوقوف على المعاني النحوية المتعلقة بالقراءات القرآنية.
- إنَّ الوقوف على علل القراءات أمرٌ بالغ الأهمية؛ لأنَّ هذه العِلَلْ هي التي تفسر مجيء القرآن الكريم بأكثر من قراءة مع بيان الوجه الذي قامت عليه القراءة.
- قد عُنِيَ الحريري بِجمع الآراء التي قيلت في التوجيه النحوي، كما أنَّ طريقة عَرْضه للمسائل كانت واضحة ميسّرة لا التواء فيها.
- يحتلّ التوجيه النحوي في الأسماء المرتبة الأولى في التوجيه النحوي في كتاب الشّفاء، وكذلك فقد كان نصيب المرفوعات من الأسماء أكثر من منصوباتها ومجروراتها.
- لقد وجدت الباحثة أنّ كتاب الشّفاء مصدرٌ مهمٌ زاخرٌ بالمباحث اللغوية المتنوّعة، ولا سيّما الجانب النحوي منها.
- توضّح عن طريق الدراسة أنّ التوجيهات اللغويّة متناسبة مع المعاني، وكان الحريريّ فاعِلًا في كتابتها، وبيان عللها.
- الأمانة العالية عند الحريريّ في نقل الآراء اللغوية التي قيلت في التوجيه، فضلًا عن الوضوح في نقلها.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم
- أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ) دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط ١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- الأصول في النحو أبو بكر بن السراج البغدادي (ت ٣١٦هـ) تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ج ١، مطبعة النعمان النجف الاشرف ، ١٩٧٣م، ج ٢: مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد ، ١٩٧٣م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – صيدا بيروت، ١٩٨٧م.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن هشام الأنصاري المصري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة – دار الطلائع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.
- إيضاح الوقف والابتداء : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)المحقق محي الدين عبد الرحمن رمضان الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام النشر: ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.
- بحر العلوم :أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفي ٣٧٣ هـ)، دار النشر: دار الفكر – بيروت، تحقيق د. محمود مطرجي.
- البحر المحيط في التفسير : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، (د. ط)، ١٤٢٠ هـ.
- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري القاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)المحقق: أحمد عبد الله القرشي وسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة الطبعة: ١٤١٩هـ.
- التبيان في إعراب القرآن أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت ٦١٦هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه (د. ط)(دت).
- التطبيق النحوي: المؤلف: الدكتور عبده الراجحي، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر : دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

- الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
- جامع البيان عن تأويل أي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١.
- جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)الناشر: المكتبة العشرية صيدا – بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)المحقق در فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة: ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك:محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي (ت١٢٧٨هـ) المحقق: تركي فرحان المصطفى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الصفحات: 1064 (جزءان)، سنة الطباعة : 2009، بلد الطباعة : لبنان، الطبعة : الثالثة.
- الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت، ط، ١٤٠١هـ.
- الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، أبو علي ت ٣٧٧هـ)، تحقيق بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي راجعه ودققه عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ– 1993م.
- حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة ابن زنجلة (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق:سعيد الأفغاني، دار الرسالة، (د. ط)، (د. ت).
- الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، ط٤ ، دار الشؤون الثقافية – بغداد، ١٩٩٠م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراطة دار القلم، دمشق، (دط)، (دت).
- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك الجزء الثاني: عبد الله بن صالح الفوزان . الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع بالرياض . سنة النشر: 1416 هـ.
- ديوان النابغة الذبياني: هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة بن عوف بن سعد، الذبياني، الغطفاني (18 ق. هـ–605 م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف، القاهرة.
- زاد المسير في علم التفسير : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

- السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف دار المعارف – مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.
- السراج المنير في الإعالة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، عام النشر: ١٢٨٥هـ.
- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت ١٣٩٢)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، أحمد رشدي شحاتة عامر، محمد علي بيضون، دار بالكتب العلمية – بيروت ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت ٧٦٩ هـ) ومعه كتاب: منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محمد محي الدين عبدالحميد، ط ١٤، مطبعة السعادة – مصر، ج ١ ١٩٦٤م، و ج ٢، ١٩٦٥م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن انور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط1، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- شرح التصريح على التوضيح: الشيخ خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري (ت ٦٠٥ هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١ هـ)، المحقق: عبد الغني النقر الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا .
- شرح الشاطبية المسمّى: إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع: للإمام الشاطبي المتوفي سنة 590 هـ، تأليف الإمام: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، لمعروف بـ: أبي شامة المتوفي سنة 665 هـ.
- شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام الأنصاري، وبهامشه سبيل الهدى، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة – مصر، ط ١، ١٩٦٣م.
- شرح الكافية الشافية: جمال الدين بن مالك، تحقيق: د. عبد المنعم أحمدهريدي، نشر دار المأمون للتراث، (د. ط) ١٩٨٤٠م.
- شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع ت ٦٤٣هـ)، قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط ١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد مسالم محيسن (المتوفى: 1422هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1997.
- الشفاء في علل القراءات: لأبي الفضل أحمد بن محمد الحريري البخاري، دارسة والتحقيق : الدكتور صالح العماري – الدكتور حبيب الله السلمي، عدد الصفحات : 1456، عدد الأجزاء :٢، التنفيذ والإخراج الطباعي : دار المصحف الشريف، 1444 هـ – ٢٠٢٣ م.
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

- علل النحو: أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق، تحقيق: د. محمود جاسم الدروش، بيت الحكمة، بغداد ٢٠٢٠م.
- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756 هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، لناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م.
- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- غيث النفع في القراءات السبع: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن الدوري الصفاقسي المقري المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)، النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، المحقق:أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- فتح الرحمن في تفسير القرآن: مجير الدين بن محمد العليمي المقناني الجلي (المتوفى : ١٩٢٧هـ) اعتني به تحقيقا وضبطا وتخريجا نور الدين طالب، الناشر : دار النوادر واصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – إدارة الشؤون الإسلامية) الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.
- القراءات القرآنية المتواترة في تفسير النيسابوري المسمّى غرائب القرآن ورغائب الفرقان، من أول الفاتحة إلى آخر البقرة (جمع ودراسة) : زينب أحمد محمد الشربيني، إشراف: د. الصافي صلاح الصافي، العام الجامعي : ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقب سيبويه (ت (١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط3،1408 هـ -. ١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي كبيروت، (دط)، (د. ت).
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ): تحقيق: محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط٣،١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ ، هـ - ٢٠٠٢م.
- اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء العكبري، تحقيق: ج ا غازي مختار طليمات، وج ٢ عبد الإله النبهان، دار الفكر المعاصر – بيروت، ط1، ١٤١٦هـ -1995م.
- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: سميح أبي مغلي، دار مجدلاوي – عمان (د. ط)، ١٩٩٨م.
- المبسوط في القراءات العشر: أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري أبو بكر (المتوفى: (٣٨١هـ)تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، عام النشر: ١٩٨١ م.
- متممة الأجرومية: شمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب الرعيني (ت:٩٥٤هـ) الناشر: المتميز، الرياض، دار النصيحة، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ-٢,١٨م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١– ١٤٢٢ هـ.
- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : 510هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدي، الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت الطبعة : الأولى ، 1420 هـ .
- معاني القراءات: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ت ٣٧٠هـ : تحقيق: د. مصطفى درويش و د. عوض بن حمد القوزي، ط ١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.
- معاني القرآن: ابو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: د.فائز فارس، ط.٢، المطبعة العصرية الكويت ١٩٨١م.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد القراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، دار السرور، (د.ط)، ١٩٥٥م.
- معاني القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨ هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط1، ١٤٠٩هـ.
- معاني القرآن وإعرابه: أبو اسحاق الزجاج (ت) (٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده الشلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، 1399هـ – 1979م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك، ود. محمد على حمد الله، دار الفكر – بيروت، ط، ١٩٧٩م.
- المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي أبو العباس بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة عالم الكتب – بيروت، (د.ط) (د. ت).
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد:مؤلف منار الهدى أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (المتوفى: نحو ١١٠٠هـ) مؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحيى السنيكي، (المتوفى: ٩٢٦هـ)المحقق: شريف أبو العلا العدوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م .
- الموضح في وجود القراءات وعللها، المؤلف: نصر بن علي بن أبي مريم (ت: بعد ٥٦٥هـ) الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: 1.
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1997 م.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ١١١ هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي المكتبة التوفيقية مصر. (د.ط) (د. ت).

Doi:10.37940/RJIS.2025.1.1.11